

كاليفورنيا تستعد لـ«فيضانات كارثية» بعد موجة أعاصير مدمرة





حذر خبراء الأرصاد الجوية من أن وسط كاليفورنيا، معرض لخطر «فيضانات كارثية» في نهاية هذا الأسبوع، في وقت تضرب عاصفة هي الثامنة على التوالي أراضي غير قادرة على امتصاص مزيد من الأمطار. وتشهد الولاية الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الولايات المتحدة منذ ثلاثة أسابيع هطول أمطار بلغت معدلات تاريخية. وأودت سلسلة من العواصف بحياة 19 شخصاً على الأقل وفقاً للسلطات، بسبب فيضانات وانهيارات أرضية وانقطاع واسع النطاق للتيار الكهربائي وتساقط أشجار.

وسجل منخفض جوي جديد في كاليفورنيا، الجمعة، ما أثار قلق السلطات في وسط الولاية. وفقاً للتوقعات، قد تجد شبه جزيرة مونتييري نفسها معزولة عن العالم، بسبب ارتفاع الأمواج، وقد تغمر المياه مدينة ساليناس البالغ عدد سكانها 160 ألف نسمة.

وحذرت خدمة الأرصاد الجوية الأمريكية من أن «وادي ساليناس السفلي بكامله سيشهد فيضانات كارثية». وأضافت أن «مدينة ساليناس بكاملها معرضة لخطر الفيضانات. وستغرق معظم مناطق كاستروفيل

وستفيض كل الطرق القريبة من نهر ساليناس وستصبح غير سالكة»، ومن المتوقع أن تغمر المياه أكثر من 36 ألف هكتار من الأراضي الزراعية. وكل البنية التحتية والطرق والمنازل معرضة لخطر حدوث أضرار جسيمة

وتلقت نواحي عدة في المنطقة أوامر بالإخلاء، فيما شبه جزيرة مونتييري مهددة بالانقطاع عن العالم إذا تسببت المياه بقطع الطرق. وحذر المسؤولون في مونتييري في وقت سابق هذا الأسبوع من أن «سكان شبه الجزيرة ومنطقة ساليناس يجب أن يتوقعوا أن يُعزّلوا لمدة يومين أو ثلاثة

وشهدت مدينة باث البريطانية الواقعة في جنوب غرب بريطانيا فيضانات بعد ارتفاع منسوب مياه الأنهار وهطول الأمطار الغزيرة منذ الخميس واستمرت حتى يوم الجمعة. وأصدرت وكالة البيئة عدداً من التحذيرات حثت فيها سكان المنطقة

على اتخاذ إجراءات الحيطة والحذر. وتعطلت حركة القطارات لكل من بريستول باركواي وسويندون وبريستول تمبل ميدز وبات وسويندون، يوم الخميس. كما تم إغلاق عدد من الطرق التي غمرتها المياه.

وارتفعت حصيلة الوفيات الناجمة عن الفيضانات التي شهدتها الفلبين إلى 20 شخصاً، وأصيب 8، وأشار مجلس الدولة للحد من مخاطر الكوارث، إلى إدراج شخص آخر في عداد المفقودين. وفي وقت سابق، تضرر 1135 منزلاً منها 270 منزلاً دمرت بالكامل بسبب الفيضانات التي شهدتها الفلبين، كما انقطع التيار الكهربائي في 42 مدينة، إلى جانب انقطاع إمدادات المياه في 11 مدينة. كما تسببت الفيضانات التي تشهدها الفلبين، بأضرار في خطوط الاتصالات في 13 مدينة أخرى.

من جانب آخر، ضربت هزة أرضية بقوة 5.3 درجة على مقياس ريختر، مقاطعة بنجكولو غرب إندونيسيا، دون ورود تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار مادية. وأفادت وكالة الأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء في إندونيسيا «إن مركز الهزة كان على بعد 55 كيلومتراً جنوب غرب منطقة كاور، وعلى عمق 18 كيلومتراً تحت قاع البحر». وكانت هزة أرضية بقوة 5.6 درجة على مقياس ريختر ضربت في التاسع من الشهر الجاري إقليم جاوة الشرقية غرب (إندونيسيا، من دون وقوع أضرار مادية أو بشرية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.